

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَالِهِ وَاتَّبِعْ
وَأَصْرِفْنِي بِجَاهِهِ عَنْ كُلِّ مُنْعَمٍ
عِنْدَ مُغْلَقٍ وَاجْعَلْنِي بِجَاهِهِ
إِلَى مَا اخْتَرْتَ لِي مِنَ الْمَأْمُورَاتِ
مُغْلَقًا وَاجْعَلْهُ تَوَالِيًا
مَا يَفُوقُ وَكَثْرَ غَيْرِ مِنَ الْخَيْرَاتِ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاجْعَلْهُ

عَمَلًا صَالِحًا مُتَّقِيًا. اللَّهُمَّ إِنَّكَ
قَلْبٌ وَفَوَلَكَ الْخَوَوُوهُ كَ
الضَّءُ وَقَمَسْ كَارِيْرَجُوَالِفَا
رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا
وَلَا يَشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا
وَأَنَا أَرْجُو لِفَا كَ وَلِيَسْرَ عَمَلُ
صَالِحٍ الْفَا كَ بِدَلِصْعِي وَفِي
وَعَجْزٍ فَبِفَوْتِكَ فَوْنُصْعِي
وَبِكُونِكَ غَنِيًا مُغْنِيًا أَفْنِي
أَمِينَ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْبِلْتُ إِلَيْكَ بِأَعْوَدِ
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَبِاسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِخَاتَمِ
إِلَاحِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ﷺ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَوَقْبِ لِي بِجَاهِهِ
بَرَكَاتِ الْجَمِيعِ أَمِيرِ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ

لِلَّهِ رَبِّ الْغَنَى فَهَاجَأَ لِي بِفَعْدِي
كُلِّ خَدِيمٍ مَالٍ تَفْعَلُ يَمْدُ عَمْعَا
أَكْرَمَ بِمَنْحٍ حَقِيقَةٍ لَا شَرِيكَ لَهُ
فِي الْمُلْكِ وَالْحَمْدِ لَمْ يُولَهُ وَلَمْ يَلِدْ
اللَّهُ جَلَّالَهُ لَا تَقْفِرُ لَهُ
فَلَمْعَا وَمَنْ بِمِصْرَى ذَا جَاءَ فَهَاجَأَ
لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَجَمَلَتَا
مَا مَشَاءَ كَارَ وَمَالٍ لَمْ يَكُنْ أَبَدَا
اللَّهُ رَبُّ جَلِيلٍ مَالِكٌ أَحَدٌ
بِرُّ لَفِيفٌ كَرِيْمٌ لَمْ يَنْزِلْ صَمْعَا

هُوَ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ أَبَا أُمِّهِ يَحْيَى
لَهُ فَقِيرًا وَهُوَ أَبَا الْيَزِيدِ يَحْيَى
إِلَيْهِ أَشْكُوا أُمُورَ رَاجِيًا طَلَبًا
وَنِيَا وَآخِرِي بِحَسَنِي لَازِمَتِ زِيَّةُ
لَهُ الْوُجُوهُ الْغَنِيُّ فَهُوَ زَانِدٌ فَهُوَ
مَعَ الْبِفَاءِ الْغَنِيُّ فَهُوَ زَحْرَحُ النَّبِيِّ
لَا فِي الْحَوَاءِ شَيْءٌ فَهُوَ يَحْسَبُ بِمَعْدِ
بِالنَّفْسِ مَسْتَعْنِيًا عَنْ كُلِّهَا أَبَدًا
الْمَعْنَا يَا نَصَارِي جُلَّ عَنْ مِثْلِ
تَوْبُوا لَهُ وَاتْرَكُوا التَّشْلِيَةَ وَالْأَوْدَاءَ

اللَّهُ رَبُّ الْوَرَىٰ فِيهِ جَلَّ عَنْ عَمَّةٍ
فَلْتَعْبَهُ وَأَرْبَكُمْ وَلْتَرْكُوا الْعَمَّةَ
لَدَ الْبِرَايَالِ الْآ فَعَالِ جَمَلَتُمَا
بِالْمَلِكِ وَالْحَمَّةِ فِي الْآرِيْرِ مِنْجَرًا
لَدَ تَخْرُجَتْ فِيكُمْ مَبْعُضُ الْكُمِ
مَا لَمْ تَتَوَبَّوْا لِلَّهِ وَاللَّهُ فِيهِ شَمْعًا
هُوَ الْإِلَهِ الَّذِي كُلُّ لَدَ أَبَدًا
ذَا خَعَمَتْ لِلَّهِ شُرَؤَاهُ مَا وَجَدَا
مَحْمَمَةً سَيِّئَةُ الْفَاعَاتِ جَمَلَتُهُمْ
صَلَّى عَلَيْهِ بِتَعْلِيمِ كَمَا عَمَّةٍ

حَازَ الْأَمِينَ مِنَ الْمَوْلَى نُبُوْتَهُ
فِي مَا وَعَدَهُم فِي الصَّلَاةِ لَهُ
مَحَمَّدٌ خَيْرٌ مِنْ يَمُوشَى عَلَى فَعْمِ
مَحَمَّدٌ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِ فِي سَجْدَةٍ
مَحْتِ مَحَبَّتِي الْمَخْتَارِ سَيِّدِنَا
حِبِّ الْمَغَانِي وَالْأَهْلِي وَالْوَلَدِ
عَمِي وَأَهْلِي وَأَوْلَادِي الْعَبْدِ الْبَدِ
عَبْدُ أَخِي يَمَالِكُ مِنْ كَارِي سَنَدِ
رَجَوْتُ فِي خَيْرٍ مِنْ الْمَا حِي مَنَافِعِ
جَزَلًا عَقِيمًا يَجْزِي الْأَمْرَ وَالرَّفْعَ

سَأَلْتُ رَبِّي بِحَسْبِ أُنْ لَا أَخَالَفُهُ
عَنْهُ أَخَذَ مِمَّا لَكَ كَالصَّبِّ مَجْتَمِعًا
وَجَعَلْتُ لِلَّهِ وَجْهِي عَنْهُ مِنْ تَضْيَا
مَعَ الشَّيْخِ الْغَنِيِّ فِي الْغَمُومِ عَنْهُ
لَدِ الشَّجَاعَةِ عَنْهُ اللَّهُ وَالشَّجَاعَةُ
يَوْمَ الْفِيَامَةِ عَنْهُ أَمْسِيَّةً أَحْمَدًا
اللَّهُ فَخْصَلَهُ فَمَا وَفَاءُ مَدَّةً
أَبَاؤًا خَرَمَنْ عَنْ نَهْجِهِ عَنْهُ
لَدِ عَلَيٍّ لَوْجَهُ اللَّهُ مِنْ سُنَّتِي
إِلَى أَرْتِقَا عَيٍّ أَمَّةً أَحْ تَرَى عَنْهُ

لَهُ عَلَى هَذِهِ آيَاتُ الشَّعْرِ نَافِلَةٌ
لِوَجْهِ رَبِّهِ. تَحِبُّ فَهِيَ بِرِئَالِ الْكِبَرِ
هَذِهِ أَنْتَ اللَّهُ بِالْمَاحِ مَحْمُودًا
وَبِالْكِتَابِ الْغَنِيِّ فَهِيَ جَابِدٌ بِقَهْوِي
صَلَّى عَلَيْهِ بِتَنْزِيلِمْ وَكَمَلِنِ
بِهِ خَدِيمًا كَمَرِئِي وَمَشَقَّةً
لِللَّهِ جَلَّ خِفَافٌ بِالصَّلَاةِ عَلَى
خَيْرِ الْوَرَى مَرِيدٌ عَنِ نَبِيِّ النَّكَدِ
لِلْمَصْفَعِ أَكْتُبُ صَلَاةَ يَارِئِي بِمِثْلِ
عَمٍّ وَسَلَامٍ عَلَيْهِ الدَّمُ حَيْثُ يَدَا

أَجِبْ عَنْهُ بِمَعْنَى خَيْرَةٍ
وَسْوَائِي بِمَعْنَى مَا شِئْتَ مَعَهُ
أَنْتَ الْمَكُورُ مَا فَعَلْتَ شِئْتَ أَجِبْ
رَبِّكَ يَمَّا وَلِمَ ثَوَلَهُ وَلَمْ تَلِدْ
لَكَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَالْمَوَدَّ مَعَهُ
وَكُلَّ مَا شِئْتَ لِأَجِبْ أَنْ يَرَى
لَكَ الْمَلُوكَ مَعَ الْأَتْبَاعِ وَالْوَزَرَ
وَمَنْ يَعْلَمُكَ يَلُو الْوَيْلُ وَالْوَفْدُ
مَنْ لِي بِكَ وَنِيَّةً فَتَحَا وَكَوْنِي وَمَا
بِافْتَوْحَاتِهَا صَالِحًا مَعَهُ

تَبَّ يَا الْعَمَى بِالْمَا حَى عَلَى وَكُنْ
ءَا بَاءُ بِهِ مَا حَيَّا نَحْنُ لَغَرْ وَءَا
عَلَيْهِ صَلَوَاتُ سَلَامٍ مَعَ جَمَاعَتِهِ
وَرَضَى بِهِ لِي مَا اخْتَارَهُ آبَاءُ
إِلَيْهِ بِالنَّارِ وَالْأَصْحَابِ فِي آبَاءِ
سُوءِ الصَّلَاةِ بِتَسْلِيمٍ كَمَا اجْتَهَدُوا
لِلْمَنْتَفَعِ أَكْتُبُ صَلَاةً لَا نَبَاءَ لَهَا
مَعَ السَّلَامِ وَسُؤْلِ الْعِلْمِ وَالرَّشَدِ
أَنْتَ الْعَلِيمُ الْغَنِيُّ أَشْكُو الْخُلَا لَكَ
فَلِي أَشْرَحُ الصُّعْرَ وَأَجْعَلْ كَثِيرَ مَهْدَا

عَلَى جَيْبِكَ عَنْ صَلَاحِ أَبِي
مَعَ السَّلَامِ وَلِي نَوْرِ بِهِ الْخَلَاءُ
لِلْمَجْتَبَى أَكْتُبُ صَلَاةً لَا أَنْبِغَامَ لَهَا
مَعَ السَّلَامِ وَلِي خَلَاءُ بِهِ رَفْعُهَا
يَا رَبِّ صَلَوَاتُكَ عَلَى كُلِّ مَنْ
عَلَى النَّبِيِّ وَمَنْ كَانَ نَوْلُهُ عَمُودُهَا
مَقْبَلٍ بِهِ يَا إِلَهِهِ أَرَا جَاوِرَهُ
بِالْقَلْبِ وَالرُّوحِ وَالْإِدَارَةِ مَجْتَمِعَةً
وَفَيْتَنِي عَنْهُ أَهْلًا بِهِ خَصْرًا
فَنِي بِهِ كُلَّ خَيْرٍ وَالْحَسَابِ فَعْدًا

سَلَامٌ بِحَبْلِكَ فَلَيْ رَبِّ مَرْمِي خِي
مَوْحِدًا مَوْفِقًا وَلِتَكُنَّ الْحَسَنَةُ
لِي سَلَامٌ الْقَلْبِ مِنْ كِبَرٍ وَمِنْ سَلْبٍ
وَمِنْ نَجَاةٍ وَأَيُّهَا صَحْحُ الْجَنَّةِ
لِي جَنَّةٌ بِمَا قَاتَلْتُكَ مِنْ لَدُنْكَ بِمَنْ
فِي جَانِبِي مَكْرُفَةٍ اللَّامِتِّفِيرِ هَمْدِي
مَكْمَمَةٍ وَلِتَسُوْ خَيْرِ الصَّلَاةِ لَهُ
فِي النَّارِ وَالْحَبِّ مِنْ تَفْضِيلِ عَمْدَةٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ
سَلَامًا تَامًا عَلَى نَبِيِّ تَنْحَلُّ بِهِ

الْعَفْءُ وَتَنْجِجَ بِهِ الْكَرْبُ وَتَنْفِجَ
 بِهِ الْخَوَائِجَ وَتُنَالِ بِهِ الرَّفْعَايَا
 وَحَسِّنِ الْخَوَائِمَ وَيَسْتَسِفِ
 الْغَمَامَ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَعَلَى
 إِلَهِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَنَفْسٍ
 بَعْدَ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ وَأَجْعَلْ
 بِجَاهِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
 وَسَلَّمْ حُرُوفَ الْقَيْلَةِ فَاضِيَةً لِي
 خَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ آمِينَ

تمت كتابة هذه الفليحة الكريمة بيد المريد الإمام إبراهيم بن
 يوم الثلاثاء - ١ - من ربيع الثاني ١٤٣٦ هـ بمجرى الموافق ١٢ - إبريل ٢٠١٢ م
 كاتبها